

وفي رواية عنه برجال ثقات قال: سقيت النبي - ﷺ - بيدي من بئر بضاعة^(٤٤١)، وإنه دعا لبضاعة فهي يُبشر بها ويتيامن بها^(٤٤٢).

وروى المجد أن النبي - ﷺ - (أتى بئر بضاعة فتوضأ في الدلو وردّها إلى البئر، وبصق فيها) وكان إذا مرض المريض في أيامه يقول: اغسلوني من ماء بضاعة، فيغتسل فكأنما نشط من عقال^(٤٤٣).

وقالت أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنه - كنا نغسل المرضى ثلاثة أيام من بئر بضاعة فيعافون ... انتهى.

وقال أبو داود: قدرت بئر بضاعة برداي اشتريت هي والحديقتين وجعلتها واحدة^(٤٤٤).

وقال الطحاوي: إنها كانت سباحاً أى المياه تسبح فيها بما ذكر، وقوله أو لا يلقي فيها الحيض أى يلقا في البستان فيجر بها المطر ونحوه، قاله الإسماعيلي.

بُصَّة

بضم الباء مع التخفيف، والتشديد معناه الوسخ.

٤٤١ - هذه الرواية هي التي رواها الطبراني وقد أشرنا إليها في التعليق السابق وأما قوله برجال ثقات فهذا كلام الهيثمي في مجمع الزوائد - وليس معنى (رجال ثقات) أى صحيحاً، فكون الرجال ثقات هذا أحد الشروط في الصحة وتبقى شروط أخرى ينظر في أمرها.

٤٤٢ - حديث ضعيف رواه الطبراني في الكبير (جزء ١٩ ص ٢٦٣) من حديث أبي أسيد - رضي الله عنه - مرفوعاً، وفي الإسناد عبدالله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص، قال ابن معين لا أعرفه، وقال ابن عدى مجهول، وقال الأزدي في الضعفاء منكر الحديث ولا أعرفه نقل هذا كله ابن حجر - رحمه الله في التهذيب.

وفي إسناد الحديث أيضاً ملك بن حمزة وهو مقبول كما في التقريب لابن حجر وأما الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٣/٦) فقال: ورجالهم كلهم وثقوا وفي بعضهم ضعف.

٤٤٣ - حديث ضعيف رواه ابن سعد في الطبقات (١٨٥/٢/١) وهو طريق محمد بن عمر الواقدي وهو متروك وفي الإسناد أنى بن عباس بن سهل بن سعد وهو ضعيف كما في التقريب، والتهذيب (١٨٥/١).

٤٤٤ - هذه العبارة هكذا في الأصل وهي مهمة المعنى وغامضة فلعله دخلها تصحيف أو تحريف والله أعلم.